مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ربيع الأول / ١٤٤٥ هـ - أيلول ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة السابعة
العدد (١٩)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٩)

(ربيع الأول ١٤٤٥هـ، أيلول ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف تطوره مدة طويلة، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

نأمل أن يرفدنا إخوتنا الباحثون بمثل هذه التوجهات التي فتحت مجلتنا صدرها لتلقيها خدمة لتطوير الحركة العلمية والخروج من الجمود والانتقال بها الى أنوار الحركة الإبداعية.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
ترتيب آيات وسور القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	الأستاذ الدكتور ستار الأعرجي جامعة الكوفة – كلية الفقه الباحثة: حنان خليل إبراهيم شبر طالبة ماجستير في علوم القرآن والحديث جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢١
التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية	٥١
شرح الحديث بالحديث عند السيد نعمة الله الجزائري	الأستاذ المساعد الدكتور رضوان ضياء الدين البدران جامعة الكوفة – كلية الفقه الباحثة : غيداء عبد مسلم عبد الحسن طالبة ماجستير جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم علوم الحديث	٨٣
الإبراهيمية في ضوء القرآن الكريم دراسة في نقد أدلتها وأدلة نقدها	الباحثة: زهراء حسين حسون ماجستير علوم القرآن والحديث الشريف جامعة الكوفة – كلية الفقه – علوم القران الكريم والحديث الشريف	١٠٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قاعدة الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضده عند المحقق أحمد النراقيّ	الباحث حسن راضي حمادي الهاشمي الأستاذ الدكتور وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	١٢١
الضمان في الملكية المشاعة	الباحثة : سندس عدنان عبد اليمة طالبة ماجستير جامعة الكوفة – كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٤١
الكفارات في الفقه الإسلامي دراسة تحليليه	الأستاذ المساعد الدكتور حسن مزيد ادريس كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	١٦٧
لباس المرأة في الحج	هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه أ.م.د.سهام علي حسين جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩٧

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
نظرية التعهد في وضع الألفاظ	أ.م.د. نصر صالح حبيب البطاط كلية الفقه الجامعة	٢١٩
عصمة الأنبياء دراسة في شبهة العصيان والاستغفار	المدرس الدكتور نهضة صاحب هاشم الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف كلية العلوم الإسلامية	٢٣٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التناص في قصص نعيم شريف	أ.د. رحمن غركان عبادي جامعة القادسية– كلية التربية قسم اللغة العربية م. م. آلاء فاهم داخل	٢٦٧
الأصول اللّغوية عند الشيخ الطوسي وتطبيقاتها النَّحوية (الاجماع والاستصحاب والاستحسان انموذجاً)	الاستاذ الدكتور حيدر كريم الجمالي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية الطالبة : حياة عطية كاظم جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٢٨١

أثر التطور التأريخي لمفهوم التعميم في "المعجم الحافظ للألفاظ التي شرحها الجاحظ"	الباحثة زينب هادي رشيد الشمري الأستاذ الدكتور محمد عبد الزهرة غافل الشريفي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٣٠١
الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر	أ.م.د. حازم علاّوي عبيد الغانمي م.م. عبد الإله جميل جاسم جامعة كربلاء – كلية العلوم الإسلامية	٣٢١
دلالة صيغ المبالغة في ديوان السيد مهدي الأعرجي	أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية الباحث : كرار هادي الخفاجي طالب دراسات عليا كلية التربية للعلوم الانسانية	٣٤٧
الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية	م.م. ماهر عبد الحسن الجنابي م.م. زياد يوسف عبد السادة	٣٧١

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف رشيد بيضون من قضايا الاستقلال والانتخابات والامن في لبنان دراسة تاريخية	الاستاذ الدكتور مجيد حميد الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الآداب الباحث منتظر فائز عباس آل هدهود جامعة الكوفة – كلية الآداب	٣٩٥
سياسة كالفن كوليدج تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨)	الأستاذ الدكتور ربيع حيدر طاهر الموسوي جامعة الكوفة – كلية الاداب الباحثة هديل عادل محمد باقر الشماع طالبة ماجستير : جامعة الكوفة كلية الاداب	٤١٥
لمحات من واقع مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر	الأستاذ المساعد الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي الباحثة نبراس فاضل علي الخالدي جامعة الكوفة كلية التربية للبنات	٤٣٧

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تصميم نموذج جدارة للمديرين الاستراتيجيين باستخدام تقنية Smart PLS دراسة حالة: منظمات جمهورية العراق	محمد رضا سلطاني أستاذ مساعد في جامعة الإمام الحسين (ع) السيد محسن عبد العزيز الحكيم درجة الدكتوراه من قسم الإدارة الإستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني العليا	٤٦٥
القيادة التفاضلية وتأثيرها في السلوك الابداعي للموظفين من خلال الدور الوسيط : السعادة في مكان العمل (دراسة تحليلية في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة)	م. هديل محمد علي عبد الهادي جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد	٥٠٣
التحليل المالي للمؤشرات المصرفية وتكامل نسبة كفاية رأس المال (CAR) وإدارة المخاطر في استقرار النظام المالي (بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية الأهلية)	الباحثة خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	٥٤٩

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
إعمال أحكام قواعد الإسناد	زينب فلاح نصيف كلية القانون- جامعة الكوفة أ.د. محمد حسناوي شويع كلية القانون – جامعة الكوفة	٥٨١
دور قواعد القانون الدولي في حماية الممتلكات الثقافية	م. د. أماني عبد الرحمن عبد الله وزارة التربية	٦٠٥

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التوقعات المستقبلية لمؤشرات النقل الحضري في مدينة الكوت	الباحث: ماهر حبيب عبيد جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني أ.م.د. احمد يحيى عنوز جامعة الكوفة – كلية الآداب رئيس قسم المجتمع المدني في كلية الآداب	٦٤٩

الدراسات الإعلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاعلام الأمريكي في حرب الخليج الثانية / دراسة تحليلية	م.د. محمد عبد الهادي عبود النويني كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	٦٦١

دلالة صيغ المبالغة في ديوان السيد مهدي الأعرجي

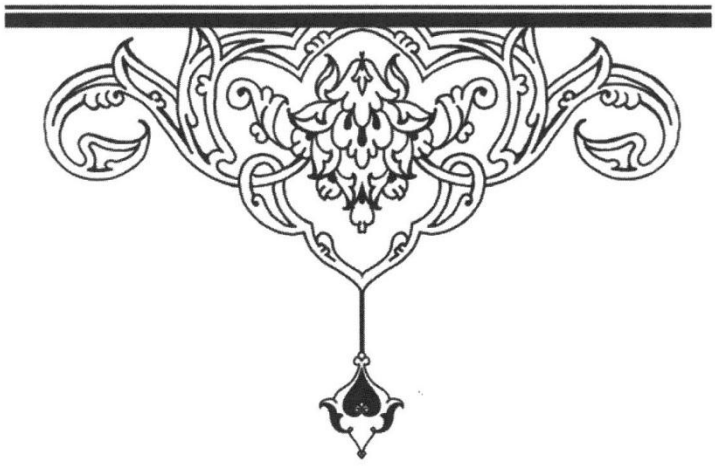

أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

الباحث : كرار هادي الخفاجي
طالب دراسات عليا
كلية التربية للعلوم الانسانية

دلالة صيغ المبالغة
في ديوان السيد مهدي الأعرجي

أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط
جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

الباحث : كرار هادي الخفاجي
طالب دراسات عليا
كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص :

الحمد لله ربِّ العالمين ، وَ أزكى الصَّلاةِ وأتَمُّ التسليمِ ، على ينبوعِ الحكمةِ ، ومِرآةِ العَظَمَةِ ، ومنقذِ هذهِ الأُمَّةَ ، محمَّدٍ المبعوثِ رحمة ، وعلى آله الأطيبينَ الأطهرينَ .

وبعدُ ؛ لقد حاول الباحثُ في بحثِهِ هذا الكشف عن كوامِنِ الدُّرَرِ الدّلالية لصيغ المبالغة من اسم الفاعل، مُتَّخِذا من ديوان السَّيِّدِ الأعرجي ميدانَ تطبيقٍ لها ، ناظراً إلى سياق ورودِ هذا البناءِ ، معتمداً القرائنَ اللفظيَّةَ التي ترد في نفسِ سياقِه .

وتجدر الإشارةُ إلى أنَّ هذا البحثَ ما هو إلا تجرِبَةٌ في طرقِ أبواب اللغة العربيةِ ، التي حباها الله بقرآنه ، آمِلاً أن يكونَ جُرماً صغيراً في سماءِ علومِها ، وقد حاول انتقاءَ الألفاظ دونَ إحصائها ، فإن أصبتُ ، فالله وليّ توفيقي وما توفيقي إلا به ، وإن أخطأتُ ، فهذه سِمةُ الآدميينَ .

الكلمات المفتاحية: صيغ المبالغة ، أبنية المبالغة ، معنى المبالغة ، صيغة فعّال ، صيغة فعول .

Research Summary

Praise be to God, Lord of the worlds, and the purest prayer and the most complete peace, upon the source of wisdom, the mirror of greatness, and the Savior of this nation, Muhammad who was sent as mercy, and upon his pure and pure family.

And yet:

In this research, the researcher tried to reveal the semantic evidences in the Exaggeration formulas, taking the Diwan of Mr. Al-Araji as the field of application for It, looking at the context of the arrival of this building, relying on the verbal clues In the context that appear in the same.And this research Is nothing but an experiment In knocking on the doors of the Arabic language, which God has endowed with His Qur'an, hoping that it will be a small crime in the sky of its sciences

Exaggeration formulas , exaggeration architectures , meaning of exaggeration , effective formula , verb form .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغةِ مما يَعُده الصّرفيونَ ملحقًا باسم الفاعل، ومأخوذةً منه؛ لأنّهُ يُحَوَّلُ لها عند قصدِ المبالغة بالوصَف والذات [١] ، وتُعَريفها:" هي صِيغٌ تأتي من اسم الفاعل ؛ للدلالة على المبالغة في معنى الفعل ، نحو: (غَفَّار) ، و(صَبُور)" [٢] ، كذلك تُعَرَّفُ بأنَّها " أسماءٌ تُشتَق من الأفعال للدّلالة على معنى اسمِ الفاعل بِقصدِ المبالغة..."[٣] ، وقد حَصَرَهَا ابنُ مالِكٍ في ثلاثَةِ أبنية في قوله: [٤]

فَعَّالُ أو مِفْعَالُ أوْ فَعُولُ ** في كَثْرَةٍ عَن فاعِلٍ بدِيْلُ

ولعلَّ ابنَ مالك ينظرُ في ذكر هذه الأبنية الثلاثة إلى قياسية هذه الأبنية الخمسة ، وهي:" فَعَّال، ومِفعَال، وفَعُول، و فَعِيْل، وفَعِل"[٥] ، وقد اخْتُلِفَ في قياسيَّتِها، فقيل: "إنَّ الصيغ الخمس قياسيَّة من الثلاثي المتعدي، ونسب بعضهم ذلك إلى البصريين، وذهب فريقٌ إلى أنَّها سماعيّة، وبعض العلماء ذهب إلى أنّ الصّيَغ: "فَعّال ومِفْعَال، وفَعُول" قياسيَّة؛ لكثرَتِها، وأمّا غيرها، فسماعي، وقد نُسِبَ ذلك إلى أبي حيَّان"[٦] .

وهناك صِيَغ أُخرى قليلة الاستعمال، مثل: فَعْلان: كَرحمان، وفِعِّيل كشِرِّيب، وفُعَّال كوُضَّاء، وفُعَال، نحو: هذا شيءٌ عُجَاب..." [٧]، ومن أبنية المبالغة السّماعيَّة "فُعَلَة"، نحو:" هُمَزَة"، و "لُمَزَة"، أي كَثِير الهَمْز، وكثير اللّمْز.

ومعنى المبالغة: هو تكرير أصل الفعل وتوكيده، وهذا يعني أن أبنية المبالغة فرع أو جزء متمم لاسم الفاعل، فهي أسماء فاعلين أيضاً، وانما يقع الفرق بين أبنية المبالغة واسم الفاعل في أمرين:

الأول: أن أبنية المبالغة تدل على المبالغة في وقوع الفعل من الذات.

والثاني: فرق في الشكل أو البناء، فاسم الفاعل لغير المبالغة يكون على زنة (فاعل) إن كان فعلاً ثلاثيّاً، وبإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة إن كان من غير الثلاثي، واسم الفاعل للمبالغة يكون على زنة " فَعُوْل، وفَعَّال، ومِفْعَال، وفَعِل، وفَعِيْل".

وينبغي أن نذكر هنا أن أبنية المبالغة يفترق بعضها عن بعض في معانيها وإن اتفقنا في دلالتها على المبالغة ؛ لأنه لا يجتمع لفظان مختلفان على معنى واحد، والى ذلك اشار علماء اللغة، يقول أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ): " وكما لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنين فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد لأن في ذلك تكثيراً للغة بما لا فائدة فيه "[٨]، وقال ايضاً: " ولا يجوز أن يكون (فَعَلَ وأَفْعَلَ) بمعنى واحد كما لا يكونان على بناء واحد إلا أن يجيء ذلك في لغتين فأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما ظن كثير من النحويين واللغويين وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة على ما جرت به عاداتها وتعارفها ولم يعرف السامعون تلك العلل والفروق فظنوا ما ظنوه من ذلك وتأوَّلوا عن العرب ما لا يجوز في الحكم "[٩]، وعليه فبناء (فعَّال) مثلاً يختلف في دلالته عن (فَعُوْل) وإن أفاد كلاهما المبالغة، وهما بدورهما يختلفان في الدلالة عن بناء المبالغة (مِفْعَال)، يقول أبو هلال العسكري: " ومن لا يتحقق من المعاني يظن أن ذلك كله يفيد المبالغة فقط وليس الأمر كذلك بل هي مع أفادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرها "[١٠]، وللسياق أثره الكبير في دلالة اللفظ على المبالغة، ولذلك وردت بعض الأبنية مما لم يوضع للمبالغة دالة على المبالغة

بأثر السياق، وبالنظرِ في ديوان السيِّد مهدي الأعرجي ، لم نقف من أبنية المبالغة إلّا على الأبنية الخمسة القياسيّة منها ، وفيما يلي عرضٌ لهذه الأبنيةِ في الديوانِ :

١ـ فعّال :

يدل هذا البناء في باب المبالغة على تكثير الفعل وتكريره . ويذهب أهل اللغة في أصل (فعّال) مذهبين :

الأول: أنّ (فعّال) أصل في المبالغة ، ومعدول عنه في الصنعة والحرفة.

الثاني: أنّ (فعّال) أصل في الصنعة، وإنما عدل عنها للمبالغة.

و يرى السيوطي أنّ هذه البنية لِمَن صار له كالصناعة[١١]، والمعنى أنكَ لو قُلتَ: رجُلٌ ضَرَّابٌ أو قَتالٌ، فقد قصدتَ كثْرة وقوعِ الفعل منه، ولِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ، مثلَ: (خيّاط ، ونَجّار) ؛ "لأنّ الصّناعة تقتضي كثرة المعاناة والمداومة والتّكرار"[١٢]، وتُفيد كثرة وقوع الفعل من صاحبه، وقد وُضحَ ذلك في قولهم: "إذا قُلتَ زيدٌ قتّال أو جَرَّاح: لم تقله لمن فعل فِعلة واحدة..."[١٣]، ومما ورد على هذا البناء في ديوان السيد الأعرجي الآتي:

ـ دلالة المبالغة في الفعل والتكثير منه : وهذه الدلالة هي الأصل الذي وضعت له:

من ذلك قول شاعرنا[١٤]:

أ شَـهـرَ الله قد أشمَتَّ فيــنا بقتــلِ الديــنِ جَبَّـــاراً عَنيـــدا

يخاطب الشاعر شهر رمضان المبارك مُنْزِلَهُ منزِلةَ العاقِل القريب، فنراه معاتِباً له، مستعمِلاً في سياق عتابه هذا صيغتي مبالغة على زِنَةِ: (فعّال، وفعيل)، وقد أراد بهما الدلالة على الكثرة والمبالغة في نسبة الحدث دلالة المبالغة في التكبر والتسلُّط، يقول ابن سيدة:" والجَبَّار: المتكبر الَّذِي لَا يرى لأحد عَلَيْهِ حَقًّا ،...، والجَبَّار: الله عز وَجل لكبره أَي يجْبر عباده على حكمهِ ،...، وقلب جَبَّار: لَا تدخله الرَّحْمَة،... وَرجل جَبَّار: مسلَّط قاهر،...، والجَبَّار: المتكبر عَن عبَادَة الله"[١٥]، فدلَّ هذا البناء (جبَّار) على التكبر والتسلط، وصيغة فعيل الواردة هنا أيضاً مبالغة في الفعل؛ لاقترانها بصيغة فعال الواردة في نفس السياق.

ومما ورد في الديوان يحملُ هذا المعنى قوله[١٦]

تَحِفُّ بِها العُداةُ فمِن لئيـــمٍ يُـــعَنِّـــفُها وأفّـــاكٍ أثـــيـــمِ

يروي لنا الشاعر حال أهل بيت الحسين (عليه السلام)، ونسوته اللاتي سُبينَ بعد استشهاده ـ بأبي وأمي ـ وكيف أحاط بهم العدو من كلِّ جانب مُعَنِّفين لهنَّ بالضرب والشتم والشماتة بهن، فاستعمل الشاعر في بيته هذا أبنية مبالغة لحدث اسم الفاعل وهي (أفّاك، أثيم) وفي هذا الاستعمال تضمينٌ قرآنيّ لقوله تعالى: ﴿تنزَّلُ على كلِّ أفاكٍ أثيم﴾ [الشعراء:٢٢٢]، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ [الجاثية:٧]، وأراد به المبالغة والكثرة في الحدث المنسوب لاسم الفاعل ، فقوله : أفّاك، أي: كثير الإفك (الكذب)، وأثيم، أي: كثير الإثم (الذنب)، وكذلك: لئيم، أي: كثير اللؤم، يقول الطاهر بن عاشور في تفسير هذين اللفظتين (أفّاك وأثيم) الواردين في قوله تعالى: ﴿تنزَّلُ على كلِّ أفاكٍ أثيم﴾ [الشعراء:٢٢٢] :" وَالْأَفَّاكُ كَثِيرُ الْإِفْكِ، أَيِ الْكَذِبُ، وَالْأَثِيمُ كَثِيرُ الْإِثْمِ. وَإِنَّمَا كَانَ الْكَاهِنُ أَثِيمًا لِأَنَّهُ يَضُمُّ إِلَى كَذِبِهِ تَضْلِيلَ النَّاسِ بِتَمْوِيهِ أَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا صِدْقًا"[١٧]، فدلّ هذا الاستعمال على المبالغة والكثرة .

وكذلك نرى هذا المعنى ماثلاً في قولِهِ[١٨]:

ولا زال يَسْقي قَبْرُ هادي الورى حيّاً من العــفو سَـكّابٌ تَـدُرُّ مرازِمُه

يرثي الشاعرُ رفيقه السيدَ هادي زوين بقصيدةٍ طويلة، فنراه قد استعمل في بيت منها- وهو ما تمَّ ذكرُهُ ـ بناء صيغة المبالغة من اسم الفاعل (فعَّال) وهو قوله: (سكَّاب)؛ ليدلَّ به على المبالغة والكثرة في العفو عمَّن أساء له أو أخطأ بحقِّهِ وهذا ما عاد له بالفضل بعد وفاته فقولُه: (سكّاب) يعني: كثير السكبِ ، وأحسَبُ أن هذا الاستعمال من صناعة الشاعر الصرفيَّة فلم أجدْهُ مذكوراً عند أصحاب المعجمات، غير أن أبا هلال العسكري يقول في تفريقه بين السكب والصب والسفوح والهموم والهطل:" السكب هُوَ الصب المتتابع وَلِهَذَا يُقَال فرس سكب غذا كَانَ يُتَابع الجري وَلَا يقطعهُ وَمِنْه قَوْله تَعَالَى (وَمَاء مسكوب) لِأَنَّهُ دَائِم لَا يَنْقَطِع..."[١٩]، فإذا كان السكب فيه تتابع في الجري وعدم انقطاع ؟، فهذا يوحي بأنه فيه شيءٌ من الكثرة، فقد صَبَّ الشاعرُ (السَّكبَ) في قالبٍ صرفيٍّ يدلُّ على التكرار والكثرة ، فالمبالغة جاءت غلى أوفقِها في صناعة الشاعر الصرفية ، فالكثرةُ تحصَّلت في لفظ (سَكّاب) من دلالة الجذر اللغوي (س ك ب) ومن البناءِ (فَعّال) .

ومن صناعته الصرفية التي أتى بها قوله مريداً به المبالغة [٢٠]:

لَهُ اللهُ من زاكٍ تَقِـــيٍّ مُهَذَّبٍ عَــن العيبِ عَفَّــافٍ عن الذنبِ صَفَّاحِ

استعمل الشاعر في بيتِهِ هذا أبنيةً مشتقّاتٍ مختلفة، فنراه قد أتى باسم الفاعل من الثلاثي المجرد والمزيد، فضلاً عن صيغِ مبالغة جاءت على فعيل وفَعَّال، فقوله: (تقيٍّ) يحتمل المبالغة والصفة المشبَّهة باسم الفاعل، والمبالغةُ أقرب؛ لاقترانها بأسماءِ فاعلين في ذات السياق، وصيغة فَعّال الواردة في البيت ممثَّلة بقوله: (عفّاف، صَفَّاح) بمعنى: كثير العفّةِ عن العيب، وكثير الصفحِ عن الذنب، يقول ابن فارس:" (عف) العين والفاء أصلان صحيحان: أحدهما الكف عن القبيح، والآخر دال على قلة شيء ،فالأول: العفة: الكف عما لا ينبغي. ورجل عف وعفيف. وقد عف يعف [عفة] وعفافة وعفافا"[٢١] ،وهو المقصود، لقد أورد الشاعر من معنى العفَّة وصفاً على بناءٍ غير معهودٍ وهو (عَفَّاف) ، وبالقياس إلى الألفاظ التي وردت على بناءِ (فَعّال) وما تدلُّ عليه ؛ فإنَّ هذه الفظة تدلُّ على الكثرة ، وما ورد في الاستعمال العربي هو (عفيف) ؛ وهذه تعد من صناعته الصرفيّة إذ أورد من معاني الذات الخُلُقيّة التي تدلُّ على الدوام والملازمةِ لفظاً على بناءِ (فَعّال) يَدُلُّ على الكثرةِ .

ومثله لفظُ (صَفَّاح) وهو من الصفح: وهو ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو وقد يعفو الانسان ولا يصفح، جاء في الفروق اللغوية: "العفو ترك عقوبة المذنب، والصفح: ترك لومه، قلت: ويدل عليه قوله تعالى: " فاعفوا واصفحوا " [البقرة ،١٠٩]"[٢٢]، فالصفح أبلغ من العفو وفيه زيادة عليه حيث إن العفو تركُ العقوبةِ، والصفح ترك العقوبة والتوبيخِ واللوم، وعلاوة على ذلك فقد صيغت هذه المادة اللغوية على بناءِ: (فَعَّال) فدَلَّ على الكثرة والمبالغةِ في ترك اللوم والتوبيخ والتقريع ـ والله أعلم ـ ! .

ولقد تبيَّنَ لنا من قراءةِ الديوان أنَّ هذا البناءَ أكثرُ أبنيةِ المبالغة وروداً فيه موافقاً بذلك الاستعمال العربي ؛ كونه أكثرَ صيغ المالغة استعمالاً ؛ ومن أمثلته الأخرى في الديوان قولُ الشاعرِ[٢٣] :

فَأجِـــبْتُهُ إشراقُ وَجْهِكَ غَرَّنـــي لَمَّا نَظَــرتُ جَبينَـــكَ الوَضَّاحا

استعمل الشاعر في بيته هذا بناءَ مبالغةٍ من (وَضَحَ) فهو: (وَضّاح)؛ ليَدُلَّ بهِ على المبالغةِ في الحسنِ والبياض يقول الدكتور أحمد مختار عمر:" وَضَّاح :صيغةُ مبالغةٍ من وَضَحَ"[٢٤]، ورُبَّما يردُ وَضّاح دالاً على الصِّفَةِ المُشَبَّهةِ باسم الفاعل يقول الخليل:

" ورجلٌ وضّاحٌ: أي: أبيض حسن الوجه بسّام "[٢٥] ؛ ليدلَّ بذلك على أن الحُسْنَ وبياضِ الوجهِ ثابتين للفاعلِ خِلْقَةً وسجِيَّةً .

_ الدلالة على النسب: لم يقتصر النسب على الإضافةِ إلى ياء النسب ، وإنَّما دَلَّت بعضُ الأبنيةِ على النسبِ نحو بناء (فاعل) ، من مثل: (لابن وتامر ...) ، فـ (لابن) بمعنى: ذو لبن ، و(تامر) بمعنى: ذو تمر[٢٦] ؛ وكذلك الحال بالنسبة لبناء (فَعّال)، قال ابن سيده: "والباب فيما كان صنعة ومعالجة ان يجيء على (فعّال) لأنّ (فعّالاً) لتكثير الفعل، وصاحب الصنعة مداوم لصنعته، فجعل له البناء الدال على التكثير كالبزّاز والعطّار ..."[٢٧]، ويقول ابن يعيش:"... وإنْ كان شيء من هذه الأشياء صنعة ومعاشاً يداومها صاحبها نسب على فعّال، فيقال لمن يبيع اللبن والتمر لبّان وتمّار، ولمن يرمي بالنبل نبّال"[٢٨] .

ومما ورد في ديوان شاعرنا بهذه الدلالة على بناء (فَعّال) قوله[٢٩]:

بِقَلْبِيَ جُرْحٌ من صُدُودِكَ لَو بَدا لأدهَشَ مِنْ تَضْمِيْدِهِ كُلَّ جَرَّاحِ

نرى الشاعرَ قد استعمل في بيته هذا الذي قاله ضمن قصيدةٍ غَزَلِيَّةٍ بناءَ (فَعّال) وهو قوله: (جَرَّاح)؛ لِيَدُلَّ بِهِ على كثرة مداومة الفاعل على الفعل حتّى أصبح يُنسَبُ إلى ما يفعله ويُعْرَفُ به، فقولُه: (جَرَّاح)، يعني ذلك الشخص الذي يمتهِنُ مِهْنَةَ الجِراحةِ ،يقول المبرِّد:" هذا باب ما يبنى عليه الاسم لمعنى الصناعة لتدل من النسب على ما تدلّ عليه الياء، وذلك قولك لصاحب الثياب ثَوّاب، ولصاحب العطر عَطّار، ...، وإنما أصل هذا لتكرير الفعل، كقولك: هذا رجلُ ضَرّاب ورجل قتّال، أي يكثر هذا منه، ...، فلما كانت الصناعة كثيرة المعاناة للصنف فعلوا به ذلك، وإن لم يكن منه فعل نحو بزّاز وعطّار"[٣٠] ، ويقول ابن يعيش: "اعلم أنهم قد نسبوا على غير المنهاج المذكور، وذلك لأنهم لم يأتوا بياء النسبة لكنّهم يبنون بناء يدل على نحو ما دلّ عليه ياء النسب،... ولصاحب الحمير التي ينقل عليها (حَمّار)، وللصيرفي (صرّاف)، وهو أكثر من أن يحصى كالعطّار والنَقّاش، وهذا النحو إنّما يعملونه فيما كان صنعة ومعالجة لتكثير الفعل، وإذ إنَّ صاحب الصنعة مداوم لصنعته، فجعل له البناء الدال على التكثير وهو (فعّال) بتضعيف العين لأَنَّ التضعيف للتكثير"[٣١] ، فَدَلَّ هذا االبناءُ على النسب .

٢_ فَعول :

ذكر الصرفيون أنّ هذا البناء يأتي اسماً وصفة، فالاسم نحو: عَمود وخَروُف، والصفة نحو: صَدُوق وكَفُور[٣٢]، قال السيوطي :"... والعرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناءً منها فَعول كغَدُور"[٣٣]، ويأتي هذا البناء مصدراً لكنّه غير مُطّرد في العربية، فقد ذكرت له أمثلة معدودات في كتب اللغة، يقول سيبويه: "هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُول –بفتح الفاء– وذلك قولك: توضأتُ وضوءاً حسناً، وتطهّرت طَهُوراً حسناً، وأولعتُ به وَلوُعاً، وسمعنا من العرب من يقول: وقد النار وَقودَاً وقبله قَبُولاً"[٣٤] ،وجاء في القرآن الكريم: ((فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)) [آل عمران: ٣٧].

ومن خصائص هذا البناء أنه يستوي فيه المذكر والمؤنث على السواء، فيصلح لكلا الجنسين وقد خلا من تاء التأنيث، كما أشار إلى ذلك أهل العربية ، نحو: طفلٌ جهولٌ، وطفلة جهولٌ، رجلٌ صبور، وامرأة صبور.

وبناء (فَعُول) فيه دلالة على القوّة لأنّ المرءَ إذا كان قوياً على الفعل قيل فَعول مثل: صبور وشكور، ويستعمل هذا البناء للدلالة على من دام منه الفعل من الأفعال حتّى يكون ذلك الفعل مستهلكاً فيه على حَدِّ قول الصرفيين [٣٥] .

كما يجيء هذا الوزن مراداً به التكثير وتكرير الفعل، جاء في (الفلاح في شرح المراح): "ويجيء فَعول للمبالغة سواء كان بمعنى الفاعل أو بمعنى المفعول، والمراد بالمبالغة التكثير وتكرير أصل الفعل، أي يحوّل اسم الفاعل الى وزن (فَعول) نحو (مَنُوع) لكثير المنع، وضَرُوب لكثير الضرب"[٣٦] .

وقد وردت هذه الصيغةُ في ديوان السيد الأعرجي حاملةً دلالة المبالغة في الوصف، من ذلك قوله[٣٧] :

وَبَـاتَتْ بَعْدَهُ الأيتـــامُ ثَكلى وَقَدْ فَقَـــــدَتْ أبــاً بَراً وَدُوْدا

ينعى الشاعرُ في بيته هذا جَدَّهُ المرتضى علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي كان أباً رحيماً لجميع الأيتامِ ، ولقد استعمل الشاعر في بيته هذا بناءَ (فَعُول)؛ لإيراد معنى المبالغة، في صفةٍ من صفاته وهي: (وَدود)، وهذه اللفظةُ من صفات الذات المقدّسة وفيها قولان ذكرهما جمعٌ من اللغويين والمفسرين ، أحدهما : انّه (فَعولاً)

بمعنى (مفعول) والمعنى : انهّ مودود من قبل عباده ، والثاني : أنّه (فعولاً) بمعنى (فاعِل) كغفور بمعنى غافرٍ ، ويراد به الذي يَودُّ عباده الصالحين "[٣٨] ، وذهب بعضهم الى انّه بناء مبالغة في الفاعِل[٣٩] ، والذي يترجح من سياق البيت الذي ورد فيه لفظ (ودود) أنّه فاعل لا مفعول ويراد منه المبالغة ، يقول ابن عاشور في تفسيره لمعنى (ودود):" الْوَدُودُ: مِثَالُ مُبَالَغَةٍ مِنَ الْوُدِّ وَهُوَ الْمَحَبَّةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا [سُورَةِ النِّسَاءِ :٨] . وَالْمَعْنَى: أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْمَحَبَّةِ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بالتّوبة"[٤٠] ، فَدَلَّ هذا البناء على المبالغةِ.

كما ونجد مثول هذا المعنى في قول الشاعر[٤١]:

أفديهِ قد عاشَ بَينَ النَّاسِ مُغْتَرِباً وَمَاتَ وهو كتومُ الغيظ كاظِمُهُ

نرى الشاعر قد استعمل في رثائه لأمير المؤمنين (عليه السلام) في مناسبة يوم جرحه بناء المبالغة (فعول) وهو قوله: (كتوم)؛ ليدل به على كثرة إخفاء الإمام علي (عليه السلام) لغيظه وعدم اظهاره ، فقوله :(كتوم)، أي: كثير التكتم على الغيظ ،جاء في مقاييس اللغة: " الكاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على إخفاء وستر. من ذلك كتمت الحديث كتما وكتمانا. قال الله تعالى: ﴿ ولا يكتمون الله حديثا ﴾ [النساء: ٤٢] ويقال: ناقة كتوم: لا ترغو إذا ركبت، قوة وصبرا"[٤٢]، ويقول الدكتور أحمد مختار عمر:" كَتُوم: صيغة مبالغة من كتَمَ: كثير التكتّم أو الإخفاء..."[٤٣]، فدلّ هذا البناء على المبالغة في الستر والاخفاء .

ونراه مضمِّناً لمفردةِ (ظلوم) القرآنية في بيته الذي يقول فيه[٤٤]:

تُساقُ نِساه أسرى مِن ظَلومٍ على عُجُفِ النِّياقِ إلى ظَلومِ

يشرح الشاعر ما مَرَّ على عيال الحسينِ(عليه السلام) ونسوته بعد استشهاده، وكيف ساروا بهِنَّ أُسارى من بلدٍ إلى بلد، على نوق هُزَّلٍ فاستعمل الشاعر هنا بناء صيغة المبالغة (فعول)؛ ليؤدِّي بها دلالة الكثرة في الظلم والمبالغةِ منهُ ، فقوله: (ظلوم)، أي: كثير الظلم فهو مبالغة من ظلمَ يقول ابنُ عاشورفي تفسير (ظلوم) في قوله تعالى: ((ظَلُوماً جَهُولاً لِّيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ...)) [الأحزاب:٧٣] ، فيقول :" ... فَظَلُومٌ مُبَالَغَةٌ فِي الظُّلْمِ وَكَذَلِكَ جَهُولٌ مُبَالَغَةٌ فِي الْجَهْلِ"[٤٥]، وصيغة المبالغة هذه اقتضتها كثرةُ نعم الله على الإنسان التي تستوجب

كثرة الشكر، إلا أنهم أعرضوا عن نعم الله تعالى عليهم ومن أعظمها وجود الحسين (عليه السلام) بينهم؛ فوجوده سبب نزول الرحمة عليهم، فأكثروا جحودَها، بل بَدَّلوها، فظلموا أنفسهم بظلمهم آل بيت الرسول، يقول ابن عاشور في تفسير قوله تعالى: ﴿...لظلوم كفار﴾:" صِيغَتَا الْمُبَالَغَة فِي لَظَلُومٌ كَفَّارٌ اقْتَضَاهُمَا كَثْرَةُ النِّعَمِ الْمُفَادُ مِنْ قَوْلِهِ: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوها، إِذْ بِمِقْدَارِ كَثْرَةِ النِّعَمِ يَكْثُرُ كُفْرُ الْكَافِرِينَ بِهَا إِذْ أَعْرَضُوا عَنْ عِبَادَةِ الْمُنْعِمِ وَعَبَدُوا مَا لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا"[٤٦]، فدلّ هذا الاستعمال دلالة المبالغة.

ونرى استعمالاً آخر لهذه الصيغة في ديوان الشاعر تتضح فيه دلالة المبالغة يقول[٤٧] :

فَقَدَ الحازِمَ الكمِيَّ[٤٨]ومن كـــان دؤوباً للنَّفـــــعِ في أعمالِـــــهِ

نرى الشاعرَ في إحدى مرثيّاته لأحدِ زعماء ثورة العشرين وقادتها مستعمِلاً صيغةِ المبالغةِ (فعول) مريداً بها دلالة المداومة والتكرير في الفعل، علاوة على ذلك المبالغة المستفادة من بناء(فعول) الذي وضع للمبالغة، فقوله: (دؤوباً)، أي: كثير الدأب ، جاء في معجم العين:" دأب: الدُّؤُوب: المبالغة في السَّيْر، وأَدْأَبَ الرجلُ الدابَّة إدآباً إذا اتعَبَها، والفعل اللازم دَأَبَت الدابَّةُ تَدْأَبُ دُؤُوباً. وقوله تعالى: ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾،[آل عمران :١١]، أي : كعادتهم وحالهم"[٤٩] يقول ابن عاشور: "وَالدَّأْبُ: أَصْلُهُ الْكَدْحُ فِي الْعَمَلِ وَتَكْرِيرُهُ، وَكَأَنَّ أَصْلَ فِعْلِهِ مُتَعَدٍّ، وَلِذَلِكَ جَاءَ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعْلٍ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْعَادَةِ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ، فَصَارَ حَقِيقَةً شَائِعَةً"[٥٠]، ننتهي مما تقدم إلى أنَّ المبالغةَ في فعولٍ كانت من الجذر اللغوي (د أ ب) ، ومن الصيغة مما يدلُّ على أنَّ صيغةَ (فعولٍ) تكون في المعاني التي يكون فيها تكرار وإعادة وتعب ومعاناة .

٣. **فعيل:** ذكر الصرفيون أن هذا البناء يرد اسماً وصفة، فالاسم نحو: بعير، والصفة نحو: سعيد وشديد وظريف[٥١] .

وهو من أبنية المبالغة القياسية نحو: عليم وبصير وسميع، وكل ما هو معدول عن أصل فهو للمبالغة، يقول ابن السراج: "وقد اجرى سيبويه (فعيل) – كرحيم وعليم– هذا المجرى، وقال: معنى ذلك المبالغة، وأباه النحويون من اجل أنّ (فعيلاً) بابه ان

يكون صفة لازمة للذات، وأن يجري على فَعُل نحو: ظَرُف فهو ظريف، وكَرُم فهو كريم، وشَرُف فهو شريف، والقول عندي كما قال"[٥٢]

ويبدو انّ بناء (فعيل) منقول من الصفة المشبَّهَة الدالة على الثبوت، فيما دلَّ على خِلْقَة، كـ(طويل)، و (قصير)، أو ما هو بمنزلتها كـ (فقيه)، و (خطيب)، وقد استُعيرت منه للدلالةِ على المبالغة كما قالوا: عليم أي لكثرة نظره في العلم، وتبحره فيه أصبح العلم سجيّة ثابتة في صاحبه كما قالوا: سميع، وقدير، فهي أكثر في الدلالة من سامع، وقادر[٥٣]، قال الزركشي: "وأما (فعيل) فعند النحاة انّه من صيغ المبالغة والتكرار كرحيم وسميع وقدير"[٥٤]، ومما هو جدير بالذكر أنّ هذه الصيغة قد شاعت في الاستعمال اللغوي بمعنى (فاعل)، و(مفعول)[٥٥].

وصفاً ومبالغة، وهي تدل على ثبوت الوصف في صاحبه أو مجيئه كالثابت طبيعة او سجيّة[٥٦] ، وهي من أقوى الصيغ الصرفية التي تثبت الصفة في الموصوف[٥٧]، والذي أرجحه أن بناء (فعيل) يفيد المبالغة في الأعم الأغلب سواء أكان بمعنى (فاعل) أم (مفعول) ؛ وذلك لأن ما أقرَّه أهل اللغة من ان النقل من بناء لآخر يفيد المبالغة في الغالب، يقول ابن جني:"... وذلك أنّك في المبالغة لابد أن تترك موضعاً إلى موضع، ذلك أنّه لما خرج عن معهود حاله أخرج أيضاً عن معهود لفظه"[٥٨]، وأمثلة (فعيل) في المبالغة ليست بقليلة، لكنّها في الصفة المشبهة أكثر، وهكذا نجد بناء (فعيل) يشير غالباً إلى درجة عالية في الوصف الثابت المعين، والى حدث يتكرر حصوله أو يحدث بقوة كبيرة[٥٩] .

ومما ورد في ديوان شاعرنا بهذه الصيغة قولُهُ[٦٠]

لَهُ الله من زاكٍ تَقِيٍّ مهَذَّبٍ عن العيب عفّافٍ عن الذنبِ صفَّاحِ

استعمل الشاعر في بيته هذا بناء فعيل الذي هو لمبالغة اسم الفاعل وهو قوله:(تقيّ)، أي: كثير التقوى من الله تعالى، يقول الزبيدي:" (ورجُلٌ تَقِيٌّ)، كغَنِيَ؛ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: مَعْناهُ أنَّه { مُوَقٍّ نَفْسَه مِن العَذابِ والمَعاصِي بالعَمَلِ الصَّالحِ، ...} وَقَيْتُ نَفْسِي أَقِيها"[٦١] ، يقول ابن عاشور في تفسير قوله تعالى: ((**وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا**)) [مريم :١٣] فيقول:" وَتَقِيٌّ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، مِنِ اتَّقَى إِذَا اتَّصَفَ بِالتَّقْوَى، وَهِيَ تَجَنُّبُ مَا يُخَالِفُ الدِّينَ. وَجِيءَ فِي وَصْفِهِ بِالتَّقْوَى بِفِعْلِ كانَ

تَفَيًّا لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَكُّنِهِ مِنَ الْوَصْفِ"[٦٢]، ففعيل هنا بمعنى فاعل، وإنَّما بُنِيَ على فعيل؛ لإيراد معنى المبالغة.

كما ونرى هذا البناءَ مستَعمَلاً عند شاعرنا في قوله[٦٣]:

تحف بها العداةُ فمِن لئيمٍ يُعنِّفُها وأفّـــــاكٍ أثيـــــمِ

استعمل الشاعر في بيته هذا بناء فعيل الذي للمبالغة، فقوله: (أثيم) ،أي: كثير الآثام ، جاء في الكلّيّات:" { مناع للخير مُعْتَد أثيم }: متجاوز فِي الظُّلم كثير الآثام {وَمَا يكذب بِهِ إِلَّا كل مُعْتَد أثيم}: متجاوز عَن التفكر فِي الظُّلم، منهمك فِي الشَّهَوَات"[٦٤] ، ويدلُّنا استعمال الشاعر للفظتي :(أفّاك أثيم) على ثقافته القرآنيّة ، وعدم تصرّفِه في الاستعمال القرآني ، بدليل أنَّ القرآن قد استعمل لفظةَ (أفّاك) و أردفها بـ (أثيم) ، وكذلك الشاعرُ.

٤. **فَـــعِـــل**: بفتح أوله وكسر ثانيه، ويكون اسماً وصفة، فالاسم نحو: كتف، وكبد، وفَخِذ، والصفة نحو: حَذِرٌ، ووَجِعٌ، وخَصِرٌ[٦٥] .

وهو من أبنية الصفة المشبهة، فقد عدّه الرضي قياسياً في ما كان من الأدواء الباطنية كالنَكِد، والعَسِر ونحو ذلك، جاء في شرح الشافية: "ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء يكون على (فَعِل) كالأرِج، والأشِر، والقَلِق، والبَطِر،... "[٦٦] ، ومما قارب ذلك يأتي على هذا البناء، قال ابن قتيبة :"وشبيه بذلك ما تعقَّد، ولم يسهل نحو، عَسِر، وشَكِس، ونَكِد؛ لأَنّ هذه الأشياء مكروهة فجعلت كالأدواء"[٦٧].

وهذا البناء من أبنية المبالغة في اسم الفاعل[٦٨]، وفي ذلك تداخل في الأبنية، وهو أمر معهود ومألوف نبّه عليه سيبويه كما نبّه عليه ابن سيده من بعده، قال سيبويه: "والعرب مما يبنون الأشياء إذا تقاربت على بناء واحد"[٦٩]، والتقارب الحاصل بين الصفة المشبّهة وبناء المبالغة (فَعِل) حاصل في العربية إذ إنّ (فَعِل) في المبالغة منقول من الصفة المشبهة لما دلّ على الأعراض والحركة نحو: فَرِحٌ، وأسِفٌ[٧٠]، ففي قوله تعالى: ﴿ ...إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴾،[هود:١٠] ، يتبين لنا معنى فَرِح: كثرة الفرح وشدته، وكثرة الفرح وشدّته تفضِيان إلى الغرور والخيلاء، فدلّت صيغة (فَعِل) التي

ورد عليها معنى (الفرح) على المبالغة في صفةٍ سلبيّةٍ في الانسان، حتى أضحى سجيّة، فيه وصفة ثابتة له.

فدلالة البناء واضحة لمن قام بفعل، واستمر عليه حَتَّى أصبح لثباته وتكراره كالشيء الملازم لصاحبه[٧١] ، ومما جاءَ في ديوانِ شاعرنا على هذه البنية قوله[٧٢]

تَــالله لــولا أنَّهُ مــوصًى لَــما ألــفوا قِــيادَهُ لَدَيــهِم سَــلِسـا

يُقسم الشاعر في بيته هذا بالله تعالى بأن الإمام علي (عليه السلام) لولا التزامه بوصيّة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلَّم) لما كانت صفة السلاسة في أمر القيادة له ، فصفة السلاسة عند الإمام علي (عليه السلام) جاءت على وزن (فَعِل) دالَّة على العَرَضِ وعدم الثبوت[٧٣]، يقول الدكتور فاضل السامرّائي: "فأنت تلاحظ أنّ (عسِراً) وصف نسبي ... فهو ليس وصفاً ثابتاً"[٧٤]، وعلى هذا يكون بناء (فعِل) من أبنية المبالغة؛ للدلالةِ على ما وُضِعَ من أجلِه، فالإمام علي لن يكونَ أمر الانقياد سهلاً لولا الوصيَّة التي أوصاه بها الرسول الكريم محمّد (صلى الله عليه وآله وسلَّم)، فقول الشاعر: (سلسا) أي: في حالة إخراجه من المنزل وهو مقيَّدٌ بحبائل الوصيَّةِ قبل حبائل القوم التي أحكموا بها وِثاقَه.

٥. **بناء مِفْعال:** وهذا البناء من أبنية المبالغة التي تدل على تكرار وقوع الحدث والمداومة عليه، بحيث يصبح كالعادة في صاحبه [٧٥]، وسمع صياغته من اللازم والمتعدي نحو: منحار، ومطعان ، ومهذار ... [٧٦]، وذهب بعض القدماء إلى ان هذا البناء لمن صار له كالآلة[٧٧]، وقد تبنى هذا الرأي من المحدثين الدكتور فاضل السامرائي بقوله: "ونحن نذهب إلى هذا المذهب أيضا؛ لان الأصل في المبالغة النقل .. فالأصل في (مِفْعَال) ان يكون للآلة، كالمفتاح، وهو آلة الفتح، والمنشار، وهو آلة النشر .. فاستعير إلى المبالغة، فعندما نقول : هو مهذار، كان المعنى انه كأنه آلة للهذر ..."[٧٨]

أما ما ورد من هذا البناء في ديوان شاعرنا ، فنراه ماثلاً في قوله[٧٩]

مَــن يَوْمَ بَدْرٍ كانَ بدرَ كمالِها وَبِيَوْمِ أُحْــدٍ شَهْمَها المِقْداما

يُصَدِّرُ الشاعِرُ بيتَهُ بأداةِ الاستفهامِ (مَن)، وهذا الاستفهام استفهام مجازي، مستعملاً في سياقه بناء صيغة مبالغة (مفعال) الدال على تكرار حدوث الفعل والمداومة عليه ـ

كما ذكرنا ـ، فقوله: (المقداما)، أي: الكثير الإقدام، يقول الحميري:" الرجل المقدام: الكثير الإقدام على العدو"(٨٠)، وقال ابن منظور:" وَرَجُلٌ مِقْدام ومِقْدامةٌ: مُقْدِم كَثِيرُ الإِقْدام عَلَى الْعَدُوِّ جَرِيءٌ فِي الْحَرْبِ"(٨١)، فكيف لا يكون كذلك والمتحَدَّثُ عنه أسدُ اللهِ وأسدُ رسولِهِ الذي ضربَ خراطيم القوم حتى أسلموا، فدلَّ هذا البناءُ على المبالغة والكثرة في فعل الإقدام على العدوِّ وقت الحرب .

الخاتمة

لقد خرجَ البحثُ بنتائجَ متعدِّدةٍ ، كان أبرزها:

١. أنَّ الأصلَ في أبنية المبالغة هو المبالغة وليس النقل من صيغةٍ إلى أخرى ، كما قال البعض ، وقد أثبت الباحث ذلك في مادة البحث ونصوصه .

٢. استعمل الشاعرُ صيغة فَعَّال مُريداً بها الدلالة على ممارسة المهنة من ذلك قوله : (جَرَّاح) وهذا يدلُّنا على انفتاح الشاعر واستعماله لمصطلحاتِ عصره ، وعدم القوقعة في مصطلحات الماضي .

٣ . قد تحمِلُ اللفظة أكثر من دلالة معجميَّة ، إلا أنَّ هناك دلالة صرفية مشتركة بين تلك المعاني المعجمية ، وبذلك يكون السياق هو الحاكم المطاع في الفصل و بيان المراد منها ، من ذلك لفظة (جَبَّار) التي ترد بمعنيين يضاد أحدهما الآخر فهي بمعنى : الغلظة والرحمة في آن واحد ، أما الرحمة : فهي المأخوذة من جبر الكسير ، و أما الغلظة : فهي المأخوذة من الصرم والإجبار .

الهوامش:

(١) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،ص٢٦٩ .

(٢) التبيان في تصريف الأسماء ،ص٥٦ .

(٣) المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ،عبد الله يوسف الجديع ،مؤسسة الرّيان ، بيروت لبنان ،ط١ ،٢٠٠٠م ،ص١٠٧.

(٤) ألفية ابن مالك ، لابن مالك ،المكتبة العصرية ، بيروت لبنان ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٤

(٥) ينظر الكتاب ، ٥٦/٢ ؛ والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ٢٤٣/٢ .

(٦)التبيان في تصريف الأسماء ، ص٥٧ .

(٧) ينظر : شرح الشافية ، ١٧٨/٢ ـ ١٨٠ ؛ والتبيان في تصريف الأسماء ، ص٥٧ .

(٨) الفروق اللغوية ص١٢ .

(٩) الفروق اللغوية ص١٢ ، وينظر معاني الأبنية ص١٠٦

(١٠) نفسه ص١٣ ، وينظر معاني الأبنية ص١٠٦ .

(١١) همع الهوامع ، ٥٩/٣ .

(١٢) أسماء الله الحسنى دراسة في البنية والدلالة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط١ ،١٩٩٧ ،ص٩٦ .

(١٣) الأصول في النحو ،١٢٣/١.

(١٤) الديوان : ٦٣ .

(١٥) المحكم والمحيط الأعظم ، ٤٠٦/٧ .

(١٦) الديوان :٩٥ .

(١٧) التحرير والتنوير ، ٢٠٦/١٩.

(١٨) الديوان : ١٨٠ .

(١٩) الفروق اللغوية ، ٣١٣/١ .

(٢٠) الديوان : ٢٠٧ .

(٢١) مقاييس اللغة ، ٣/٤ .

(٢٢) الفروق اللغوية ، ٣٦٢/١.

(٢٣) الديوان ، ٣٩٨ .

(٢٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ٢٤٥٥/٣.

(٢٥) العين ، ٢٦٦/٣.

(٢٦) ينظر: الكتاب ،٣٨١/٣ .

(٢٧) المخصص ، ٦٩/١٥ .

(٢٨) شرح المفصّل ، ١٤/٦ .

(٢٩) الديوان :٢٠٧.

(٣٠) المقتضب ، ١٦١/٣ .

(٣١) شرح المفصّل ،١٣/٦ .

(٣٢) ينظر الكتاب: ٥٦/١، والبرهان في علوم القرآن: ٥٤/٢.

(٣٣) المزهر: ٢٤٣/٢.

(٣٤) الكتاب، ٢٢٨/٢ ؛ وينظر شرح الشافية: ١٦٢/١؛ والمزهر: ٧٣/٢.

(٣٥) ينظر: المقتضب، ١١٤/٢ ؛ وديوان الأدب: ٥٨/١.

(٣٦) الفلاح في شرح المراح، ٨٤؛ وينظر: همع الهوامع، ٩٧/٢ ؛ وجهود ابن كمال باشا النحوية الصرفية ، ص٩٣ (رسالة ماجستير).

(٣٧) الديوان : ٦٣ .

(٣٨) ينظر: تفسير غريب القران ص ١٨ ، واشتقاق اسماء الله ص ٢٦٢ ، وزاد المسير ٤ /١٥٢

(٣٩) ينظر : التبيان في تفسير القران ج ٦/ ٥٣ ، وإرشاد العقل السليم ٦٢/٣ ٨.

(٤٠) التحرير والتنوير ، ١٤٨/١٢ .

(٤١) الديوان : ٧٥ .

(٤٢) مقاييس اللغة ، ١٥٧/٥ .

(٤٣) معجم اللغة العربية المعاصرة ، ١٩٠٧/٣ .

(٤٤) الديوان : ٩٥ .

(٤٥) التحرير والتنوير، ١٢٤/٢٢ .

(٤٦) المصدر نفسه ، ٢٣٧/١٣.

(٤٧) الديوان : ١٧٧ .

(٤٨) الكميُّ : الشجاع ، وقداخْتلف الناسُ فِي الكَمِيِّ من أَيِّ شيءٍ أُخِذَ؟ .

فَقَالَ طائفةٌ: سُمِّيَ كمِيّاً لِأَنَّهُ يَكْمِي شجاعَتَه لوَقْتِ حَاجته إِلَيْهَا، وَلَا يُظْهِرُها مُتَكَثِّراً بهَا، ولكنّه إذا احتاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرَها.

وَقَالَ بعضُهم إِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيّاً لأَنَّه لَا يَقْتُلُ إلاَّ كَمِيّاً، وَذَلِكَ أَن العربَ تأْنفُ من قَتْلِ الأَخِسَّاء. والعربُ تقولُ: القومُ قد تُكمُّوا، وقَدْ تشرَّفُوا وتُزُوِّرُوا إذا قُتِلَ كمِيُّهُمْ وشَرِيفُهُمْ وزَوَيْزُهُم .[تهذيب اللغة :٢٢٠/١٠]

(٤٩) العين ، ٨٥/٨ .

(٥٠) التحرير والتنوير ، ١٧٤/٣.

(٥١) ينظر الكتاب ،٣٢٥/٢ ؛ والمنصف ، ١٦/١ ؛ والخصائص ، ٢١٦/٣.

(٥٢) الأصول في النحو ،١٤٦/١؛ وينظر الكتاب ،٥٦/١ .

(٥٣) ينظر همع الهوامع: ٨٨/٥، ومعاني الأبنية في العربية: ١١٧–١١٨.

(٥٤) البرهان في علوم القرآن: ٥٢٣/٢.

(٥٥) ينظر: المنصف: ٢٣٧/١، وعلم اللغة بين التراث والمعاصرة: ١٧٤، ومعالم اللغة العربية الفصحى: ٦/٦.

(٥٦) ينظر شرح الكافية في النحو: ٢٠٥/٢.

(٥٧) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٨٢/٢، وشرح المفصل: ٨٢/٦ وارتشاف الضرب: ١٩١/٣.

(٥٨) الخصائص: ٤٦/٣.

(٥٩) ينظر: العربية الفصحى: ٩٥.

(٦٠) الديوان : ٢٠٧ .

(٦١) تاج العروس ، ٢٣٠/٤٠ .

(٦٢) التحرير والتنوير ،٧٦/١٦ .

(٦٣) الديوان : ٩٥ .

(٦٤) الكليات ، ٤٢/١ .

(٦٥) الكتاب ، ٣١٥/٢.

(٦٦) شرح الشافية ، ١٤٣/١؛ وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٢٧٩.

(٦٧) أدب الكاتب، ٥٧٧ ؛ وينظر: جامع الدروس العربية ، ١٩٢/١.

(٦٨) ينظر: المقتضب ، ١١٥/٢.

(٦٩) الكتاب، ٢١٧/٢؛ وينظر: المخصص، ١٤٠/١٤؛ وتصريف الأسماء، ص ٤٢.

(٧٠) ينظر: همع الهوامع ، ٩٧/٢ ؛ ومعاني الأبنية في العربية ، ص ١١٧ وتصريف الأسماء، ص ٤٢.

(٧١) ينظر: ارتشاف الضرب مِنْ لسان العرب ، ١٩١/٣.

(٧٢) الديوان : ٧٩ .

(٧٣) ينظر: معاني الأبنية في العربية ، ص٩٦ .

(٧٤) معاني الأبنية في العربية ، ص ٩٧ .

(٧٥) ينظر المقتضب : ١١٣،١١٤/٢ ، أدب الكاتب: ٢٥٥ ، والصاحبي: ٢٢٤ .

(٧٦) ينظر شرح الشافية: ٢/ ١٧٩ ، والمزهر: ٢٤٣/٢ ،والمهذب في علم الصرف هاشم طه شلاش: ٢٦٢ .

(٧٧) ينظر الكليات لأبي البقاء العكبري: ٣٩٨ ، وارتشاف الضرب: ١٩١/٣ .

(٧٨) معاني الأبنية ، ١١٢ .

(٧٩) الديوان : ٧٤ .

(٨٠) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، ٥٣٩٦/٨ .

(٨١) لسان العرب ، ٤٦٨/١٢ .

المصادر والمراجع :

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة ط١ بغداد ١٩٦٥م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي أبو عبدالله أثير الدِّين محمَّد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي، (ت٧٤٥هـ) تح: د. مصطفى أحمد النمّاس ، ط١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- الأصول في النحو ،أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ) ،تح :عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .
- الإيضاح في شرح الشافية ، لابن الحاجب ٥٧٠هـ ـ ٦٤٦م ،تحقيق الأستاذ :ابراهيم محمد عبد الله ،دار سعد الدين للطباعة والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٥م .
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ١٩٦٥م .
- التبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب القصير ، المطبعة العلمية ، النجف الأشرف ، ١٩٥٧م .
- التحرير والتنوير: تأليف الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٨٤م.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ، د. محمد سالم محيسن ، دار الكتاب العربي . بيروت ،ط١ ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م ، ص٧٧.
- تفسير أسماء الله الحسنى : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السري الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، دمشق، ١٩٧٤.
- تفسير غريب القرآن : أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٨م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٨م .
- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني (ت١٣٦٤هـ)، راجعه ونقحه د. عبدالمنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢٨، ١٩٩٣م .

- الخصائص : ابن جني أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، (ت ٣٩٢هـ) تح : محمَّد علي النجار ، (د–ط) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٤م.
- دروس في التصريف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط٣ ١٩٥٨م .
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م .
- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي (ت٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، منشورات جامعة أم القرى وإحياء التراث، مكة المكرمة، ط١.
- شرح المفصل: موفق الدين بن يعيش بن علي(ت ٦٤٣هـ)،إدارة الطباعة الخيرية،مصر شرح المقدمة المحسبة ، لآبن بابشاذ (ت٤٦٩هـ) ، تح : خالد عبد الكريم ، ط١ ، المكتبة العصرية ، الكويت ، ١٩٧٦م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : حسين بن عبدالله العمري وآخرين ، دار الفكر ، ط١ ، ١٩٩٩م .
- الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٤٠٠هـ)، علق عليه محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥.
- الكتاب ،عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت١٨٠هـ) ،تح: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م
- الكتاب العين ،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال
- الكليات ، معجم في المصطلحات ، والفروق اللغوية ، لأبي البقاء الكفوي (ت١٠٩٤هـ) ، تح : د. عدنان درويش ، محمد المصري ، ط٢ ،م مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ .

- المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] ،تح: عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م .
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٦م .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: الإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، شرح وضبط محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مكتبة التراث، القاهرة، ط٣، د.ت.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.
- معجم ديوان الأدب ،أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: ٣٥٠هـ) ،تح: دكتور أحمد مختار عمر،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ،طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) ،تح: عبد السلام محمد هارون ،الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م
- المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب ،بيروت ، بدون طبعة .
- المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف ،عبد الله يوسف الجديع ،مؤسسة الرّيان ، بيروت لبنان ،ط١ ،٢٠٠٠م ،ص١٠٧.
- همع الهوامع ، جلال الدين السيوطي ،تح: عبد العال سالم مكرم، (الكويت: دار البحوث العلمية، د.ت) .

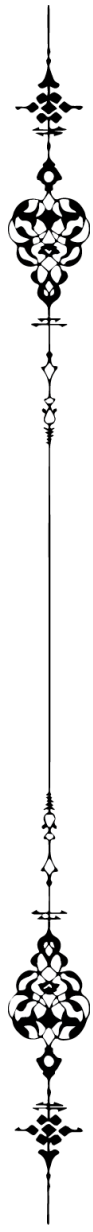

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Rabee'a Awal 1445 A.H. - September 2023 A.D.

Seventh year
No.19

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف